

تطبيق محتوى كتاب تعليم اللغة العربية باستخدام المنهج ٢٠١٣ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بروبولينجو

أحمد زين الله

مستخلص البحث

زين الله، أحمد. ٢٠١٦. تطبيق محتوى كتاب تعليم اللغة العربية باستخدام المنهج ٢٠١٣ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بروبولينجو.

الكلمات المفتاحية: تطبيق محتوى كتاب، المنهج ٢٠١٣.

المنهج ٢٠١٣ هو أحدث المناهج التي يتم تنفيذها من قبل وزارة التربية والتعليم والثقافة. ولكن المنهج في عام ٢٠١٣ هناك إيجابيات وسلبيات في تنفيذه، يعني المواد في المناهج الدراسية في عام ٢٠١٣ وزعت في بعض المدارس. يتم تنفيذ الكفاءات الأساسية في هذا المنهج ينظر إليها من قبل العديدة من المعلمين والطلاب ولهم الكفاءة المتفرقة، ولدى بعض من الطلبة المهارات الخاصة، وطريقة خاصة لتعلم اللغة العربية وليس على الإطلاق. لذلك، يطلب من المعلمين أن يجتهد في تحقيق الهدف من الكفاءات الأساسية.

أما أسئلة البحث في هذا البحث: ما المشكلات التي يواجهها الطلبة في تطبيق محتوى كتاب تعليم اللغة العربية باستخدام المنهج ٢٠١٣ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بروبولينجو؟

منهج الذي استخدمه الباحث يعني دراسة حالة بالمدخل الكيفي وجمع البيانات بالطريقة الملاحظة والمقابلة بالطلبة والوثائق وبطريقة المثلث.

نتائج هذا البحث أن تطبيق محتوى كتاب تعليم اللغة العربية باستخدام المنهج ٢٠١٣ (يعني: ١) عملية تطبيق محتوى كتاب تعليم اللغة العربية باستخدام المنهج ٢٠١٣ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بروبولينجو مطابق باحتياجات المدرس ونظر من كتاب اللغة العربية وهم أن كتاب اللغة العربية تتكون من الكفاءة الأساسية، الكفاءة المعيارية، المؤشرة والأهداف التعليمية، العملية التعليمية، المواد التعليمية، التقويم، الأجوبة الصحيحة، المراجعة، الإصلاحيّة، والتفاعل بين المدرسين والوالدين. ٢) المشكلة التي يواجهها الطلبة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى

للمنهج ٢٠١٣ بروبولينجو، منها: الصعوبة في فهم محتوى المادة الدراسية عند الطلبة، والصعوبة في ترجمة الجملة المفيدة والمفردات في الكتاب الدراسي، واستخدام الوسائل التعليمية غير جذابة، ونقصان الشرح من المعلم في التراكب، ونقصان الطلبة في تكلم اللغة العربية، وصعوبة النطق في لفظ مخارج الحروف بحسن وصحيح، والنعاس، وعدم الفهم، والمرض، ومنزل محتم، واختلاف الخلفية من تربيتهم قبل دخول المدرسة.

أ- خلفية البحث

في بلاد ما، أصبح التعليم أمراً مهماً في تربية سكانها. واتصال بلادها أيضاً يتعلّق بالنجاح في تطبيق تربيتها حتى يحصل الإنسان الذكائي في كل مهنة. وكذلك بإندونيسيا، أصبح التعليم أساساً ضرورياً لترقية ذكاء الناشئين بإندونيسيا. والنسبة على نظام أهداف التعليم كما هو محدد في Pascal 3 UU no.20/2003 عن نظام التعليم الوطني هو تطوير إمكانيات الطلاب ليصبحوا مؤمنين ومتقين بالله سبحانه وتعالى مؤدبين بأخلاق محمودة وعالمين بالعلوم المتنوعة وإبداعيين ومستقلين ومواطنين ديمقراطيين ومسؤولين. لذلك كان أمراء الإندونيسيا من خلال وزارة التعليم والثقافة بتطور المنهج الوطني سنة ٢٠١٣.^١

قد سعت الحكومة الإندونيسية لترقية جودة تعليمها، وقد ثبت في المناهج التي بدأتها الحكومة الإندونيسية. وتلك المناهج تغير مع احتياجات البشرية. والآن، وسجلت إحدى عشر (١١) من تغيير المناهج و المتأخر منهج ٢٠١٣. ومن تغيير المناهج هي المنهج ١٩٤٧ والمنهج ١٩٥٢ والمنهج ١٩٦٤ والمنهج ١٩٦٨ والمنهج ١٩٧٥ والمنهج ١٩٨٤ والمنهج ١٩٩٤ والمنهج ٢٠٠٤ والمنهج ٢٠٠٦ والمنهج ٢٠١٣ والمنهج ٢٠١٥ (إكمال من المنهج ٢٠١٣).^٢ وهذا منهج ٢٠١٣ أو يسمى أيضاً بالتعليم القائم على الطابع هو المنهج الذي يعزز الفهم والمهارات والتعليم الطابع. والطلبة مسؤولون لفهم على المواد التعليمية ونشط في المناقشة و العرض والأخلاق الانضباط العالي.^٣

¹Undang-Undang Republik Indonesia Pasal 3 Noor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional.

² Fadila Adelin, Sudah 11 kali ganti, ini beda kurikulum pendidikan dari masa ke masa. 2015. <https://www.brilio.net/news/sudah-11-kali-ganti-ini-beda-kurikulum-pendidikan-dari-masa-ke-masa-150502x.html>

³Nurfuadah, Rifa Nadia, 10 Kurikulum Pendidikan yang Dipakai Indonesia, 2014. <http://news.okezone.com/read/2014/12/14/65/1079113/10-kurikulum-pendidikan-yang-dipakai-indonesia>

كما في إحدى متطلبات من منهج ٢٠١٣، لابد على الطلبة يفهمون المواد من منهج ٢٠١٣. وأكثر من مدرسي اللغة العربية يشعرون الصعوبة في عرض المواد التعليمية للطلبة لكي يفهمون محتوى المواد التعليمية. الأستاذ صنهجي الماجستير من أحد معلمى اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بفرولنجا يقول: أن الطلبة يصعبون فهم المحتوى من المواد التعليمية بمنهج ٢٠١٣.^٤ وذلك بسبب خلفية الطلبة الذين ليس لهم الكفاءات الأساسية في اعتراف اللغة العربية، سواء كان من جهة اعلام احرف الهجائية والأصوات والاعراب وما أشبه ذلك. والصعوبة عند مسؤولية الكفاءات الأساسية من المواد التعليمية بمنهج ٢٠١٣. ومحتوى الكفاءات الأساسية كما يلي:^٥

- ١- يشكر بفرصة أن تتعلم اللغة العربية كلغة للتواصل الدولي الموجود في حماسة التعليم.
- ٢- يظهر السلوك المهذب والرعاية في تنفيذ التواصل بين الأشخاص مع المعلمين والأصدقاء.
- ٣- يفهم كيفية التسليم وكيفية الاستجابة في الموضوع، باعتبار عناصر اللغة وتركيب النص والعناصر الثقافية التي تناسب سياق الاستخدام.
- ٤- يظهر حوار بسيط عن كيفية الاستجابة على التعبير في الموضوع.
- ٥- يظهر العبارة البسيطة عن كيفية إعطاء الإعلام ويسأل الحقائق والشعور والمواقف في الموضوع.
- ٦- يركب النصوص اللسانية والكتابة البسيطة في الموضوع.

ومتطلبات الكفاءات الأساسية في المواد التعليمية للغة العربية بمنهج ٢٠١٣ أنقل للطلبة المبتدئين لتعليم اللغة العربية. والصعوبة أيضا من خلفية مدرسة الطلبة، هم متخرجون من المدرسة المتوسطة والمدرسة المتوسطة الإسلامية تكون الصعوبة للمعلمين في اجراء التعليم. والمواد التعليمية

^٤المقابلة مع صنهجي، مدرس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بفرولنجا. التاريخ : ١٩ أكتوبر ٢٠١٥.

^٥Masrukin. Nasir, Devi Apriyanto, دروس اللغة العربية، Buku Guru Bahasa Arab Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013 (Indonesia: Kementrian Agama), 2014. hlm.7

تأسس منهج ٢٠١٣ التي تنتشر وزارة الشؤون الدينية أثقل من جهة المحتوى والتراكيب والمفردات وما أشبه ذلك قد أصعب الطلبة في تعلم اللغة العربية الذين ليس لهم الكفاءات الأساسية.^٦

ومن جهة أخرى، النظام من وزارة الشؤون الدينية الحكومة الإندونيسية الرقم 000912 Tahun 2013 عن المنهج الدراسية ٢٠١٣ الدراسة التربية الإسلامية واللغة العربية. فيها نظام لكل مدارس في عون وزارة الشؤون الدينية الحكومة الإندونيسية واجبة لتطبيق منهج ٢٠١٣. ولكن ذلك كثير الأسف للمعلمين في مختلف المواطن. وبدون السبب، طبعا أكثر من المعلمين والمدارس ما استطاع لتطبيق منهج ٢٠١٣. ذلك بدون الكفاءات من المعلمين والمرافق المدرسية ليست كاملة لأن هذا المنهج يتطلب الكثير من المرافق.

كثيرة من المدارس الثانوية تستخدم التعليم والتعلم في تعليم اللغة العربية بمنهج ٢٠١٣. منها المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بروبولينجو قد نفذ المنهج ٢٠١٣ مع الهدف لكي يستطيع طلابها اكتساب تأثيرات بعينها في موقفهم ومهاراتهم.

يختار الباحث المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بروبولينجو مكانا بحثيا. وأن اختيار مكان البحث بعد اعتبارات مختلفة. في بروبولينجو لديها المدرستان بوقوع مختلف. تقع المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بجنوب بروبولينجو. و المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بشمال بروبولينجو. وبالطبع، بسبب وقوع المدرسة المختلف يآثر بنفسية الطلبة في كل مدرسة. المثال، المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية التي تقع بشمال بروبولينجو معروفة بالمدرسة الجودية وكثير الطلبة. والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى التي تقع بجنوب بروبولينجو أقل الطلبة منها ونقص مشهورة في المجتمع منها أيضا. ولذلك، قد أعجب الباحث لاتخاذ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بروبولينجو مكانا بحثيا.

^٦المقابلة مع صنهجي، الماجستير، مدرس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بروبولينجا. التاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠١٥.

بناءً على ذلك، فأراد الباحث أن ينظر ويحلل عن تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام المنهج ٢٠١٣ للفصل العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بروبولينجو.

ب- أسئلة البحث

١- ما المشكلات التي يواجهها الطلبة في تطبيق محتوى كتاب تعليم اللغة العربية باستخدام المنهج ٢٠١٣ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بروبولينجو؟

أ- مفهوم المواد التعليمية

المواد في جميع صورها سواء أكانت عملية أم زراعية أم معدنية هي التي أوحى للإنسان بالأدوات اللازمة لتهديتها و وضعها موضع الاستخدام الفعلي لتفي بمطلباته. المواد التعليمية هي محتوى تعليمي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما^٧.

قال "بانين" أن المواد التعليمية هي المادة التعليمية التي تصمم وترتب، ويستخدم المدرسون والطلبة في عملية التعليم والتدريس^٨. وقال الفوزان وزملاءه المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما^٩، أو هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج^{١٠}.

وتنوع صورة المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو سبورات أو ملصقات، وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يكون يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلبة والمعلمين على حد سواء. فتعيين المواد الموجودة يحتاج إلى إختيارها وتنظيمها.

وكل مادة لها تركيبها وطرائقها، وأساسيتها التي تدرب جانب من العقل (أو ملكة من ملكته). وبهذا ينظم العقل تنظيما يساعده على التعامل مع المشكلات الحياة المختلفة. والمواد لها إسهاماتها الفردية في التعلم، ليس فقط يختص بالمعلومات ولكن أيضا في اكتساب نمط التفكير الذي يستخدم فيها، والمنطق الخاص بها، وكل هذا له تأثير على ذهن الدارس لها^{١١}.

^٧ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، (دون مدينة: مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٢)، ص. ١١١

^٨ Abdul Hamid, Dkk. Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Press Malang, 2008), hlm.71

^٩ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وأخرون، دروس الدورات التدريبية، ص. ١١١

^{١٠} محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساس لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الجزء الثاني)، (مكة المكرمة : جامعة أو القرى، ١٩٨٦ م)، ص. ٢٠٢

^{١١} إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، (القاهرة : دار المعارف، ١٩٩١)، ص. ١٦٠

وكل مادة تسهم في كشف الغطاء عن أحد جوانب الذي يعيش فيه، وإلقاء الضوء على زاوية معينة منه، فإذا ضم منهج المدرسة المواد المناسبة ساعد هذا الناشئ على تكوين نظرة متوازنة إلى هذا العالم.

ب. مفهوم المنهج الدراسي ٢٠١٣

المنهج لغة أخذ من اللغة الإنجليزية "curriculum" يعني خطط الدرس. و "curriculum" من اللغة الآتينية "currere" يعني سريع.^{١٢}

وأما عند كير ج.ف (Kerr, J.F 1968) المنهج الدراسي هو كل التعليم التي يتم تصميمها وتنفيذها منفردة أو في مجموعات، سواء في المدرسة أو خارج المدرسة.

وفي UU no. 20 Tahun 2003 المنهج هو عبارة عن مجموعة من الخطط والترتيبات المتعلقة الغرض، والمحتوى، والمواد التعليمية والأساليب المستخدمة لتوجيه تنظيم أنشطة التعليم لتحقيق أهداف التعليم الوطني.

المنهج ٢٠١٣ المنهج الجديد الذي تم تنفيذه في العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤. هذا المنهج هو تطوير المناهج الدراسية التي قد تستخدم في تنفيذه، على حد سواء المنهج القائم على الكفاءة التي شرع في عام ٢٠٠٤ و ٢٠٠٦ يعني KTSP. فقد صحافة نقطة المناهج الدراسية في عام ٢٠١٣ مع زيادة تطوير المهارات الداخلية والمهارات الخارجية والتي تشمل على جوانب الموقف والكفاءة والمعرفة.^{١٣}

وأما التعليم باستخدام المنهج ٢٠١٣ أكثر تكاملية في جميع المواد. وبالتالي فإنه يمكن أن يكون مفهوماً أن المناهج الدراسية في العام ٢٠١٣ هو المنهج الذي تم تطويره لتحسين وتحقيق والتوازن بين المهارات الصعبة في شكل المواقف والمهارات والمعرفة.

¹² . <http://Wikipedia.menurut para ahli>.

¹³ . Loeloe Endah Poerwati, *Panduan Memahami Kurikulum 2013*. (Jakarta: PT Prestasi Pustakarya), hlm.28

مشكلات التعليم

أ- مفهوم المشكلة

فالمشكلات هي حاجة لم تشبع أو وجود عقبة أمام اشباع حاجتنا. لنأخذ مثلاً أحر على مدرس يشعر بعدم اهتمام طلابه ولا يعرف سبباً لذلك. فهو يواجه مشكلة. لماذا لا يهتم طلابي بدروسهم؟ هل هذا يرجع إلى أسلوبني؟ إلى المادة الدراسية؟ فالمشكلة هي موقف غامض لا نجد له تفسيراً محدوداً.^{١٤} قد تكون المشكلات موقفاً غامضاً. وقد تكون نقصاً في المعلومات أو الخبرة، و قد تكون سؤالاً محيراً، أو حاجة لم تشبع، و قد تكون رغبة في الوصول إلى حال اللغموض أو اشباع للنقص أو اإجابة عن السؤال.^{١٥}

المشكلات في مفهوم آخر، هي انحراف ما من الحالة الطبيعية إلى مؤثرات سلبية تضر الحالة النفسية كما تضر البيئة الاجتماعية والإقتصادية ويسعى الفرد إلى معرفة اسباب المشكلات لكي يحاول إصلاحها كالمرض والتسرب والانحراف والجرائم.^{١٦} مثل ذلك:

أ) الحالة الصحية للفرد تبقى في حدودها الطبيعية ما لم يؤثر عليها عامل القلق النفسي أو عوامل الأمراض الأخرى

ب) الحالة الاجتماعية للمجتمع والفرد تبقى في حدودها الطبيعية ما لم يؤثر عليها عامل الفساد الاجتماعي والاضطرابات والفوضى التي تسبب مشكلات اجتماعية تحتاج إلى إزالة المؤثرات السلبية.

ج) المشكلات الامتحانات تبقى خطيرة ما دامت تسير سيراً له منحى المحسوبة ومنحى المسايرة، ولا تكون الامتحانات في حدودها الطبيعية إلا في حرية اختيار الأسئلة المناسبة لمستوى الطلبة وحرية الإجابة عليها في جويسوده النظام التام.

^{١٤} عبد العزيز المعايطه، مشكلات تربوية معاصرة، (دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦) ص: ١٥

^{١٥} عبد العزيز المعايطه، مشكلات تربوية معاصرة، ص: ١٦

^{١٦} عبد العزيز المعايطه، مشكلات تربوية معاصرة، ص: ١٦

ب. أنواع المشكلات

أما بالنسبة للمشكلات التربوية التي سوف نتناولها بالتفصيل القادمة فسوف تكون على النحو الآتي:

(أ) المشكلات السلوكية المدرسة و مظاهرها عند الطالب والتي تظهر في المحيط المدرسي, وتشتمل سوء التكيف أو التوافق المدرسين, اضطرابات الذاكرة, اضطرابات اللغة, الكتابة باليد اليسرى, التبول اللاإرادي, قضم الضافر, النرجسية المتضخمة, قلة النشاط أو الخمول الانفعالي.^{١٧}

(ب) المشكلات الصفية السلوكية, على سبيل المثال التسرب من المدرسة, الغياب المتكررة عن المدرسة, التأخر الصباحي عن المدرسة, الغش في الإختبارات وأداء الواجب, تخريب الأثاث المدرسي, ضرب الأقران أو وخزهم وأخذ ممتلكاتهم عنوة, عدم الأمانة أو السرقة.

(ج) المشكلات الصفية التعليمية وتشتمل ضعف الدافعية للدراسة, العادات الدراسية الخاطئة, مشكلة عدم المشاركة الصفية, ضعف القدرة على تباع التليمية, مشكلة الرسوب والإعادة.

خاصة للدافعية، هناك اختلاف علماء النفس حول تأثير الدافعية في تعليم اللغة الثانية إلا أنهم يجمعون على حقيقتين، أولاهما أنه كلما كان وراء الدارس دافع يستحثه وحافز يشده إلى تعلم شئ ما، كان ذلك أدعى إلى إتمامه وتحقيق الهدف منه. وثانيتهما أن وراء الكثير من حالات الفشل في التعلم فقدان الدافع. يفرق الباحثون بين نوعين من الدوافع التي تدفع الدارسين لتعلم لغة ثانية هذان النوعان هما: الدوافع الغرضية أو الذرائعية والدوافع التكاملية. إن الدارس الذي تحركه دوافع غرضية لتعليم لغة ثانية معينة يتعلم هذه اللغة لقضاء حاجة ما، كأن تكون سعياً وراء وظيفة، أو رغبة في قضاء وقت يستمتع فيه كالسياسة في بلد الناطقين بهذه اللغة. أما الدارس الذي تحركه دوافع تكاملية لتعلم لغة ثانية معينة فإنما يتعلمها لا لقضاء مطلب عاجل أولت تحقيق غرض محدد أو لإشباع حاجة وظيفة معينة، إن هدفه الأسمى أن يتصل بمتحدثي هذه اللغة يمارس لغتهم ويفهم تقالديهم ويعيش ثقافتهم.^{١٨}

^{١٧} عبد العزيز المعاينة، مشكلات تربوية معاصرة، ص. ٢٠.

^{١٨} محمود كامل الناقعة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ٤٦-٤٨.

ج. أسباب المشكلة

إن النظام التربوي ذو الكفاءة العالية في كل مفرداته والذي يملك الجودة ويحقق المعدلات القياسية في التأثير. هو الذي يؤدي إلى وجود العملية تعلمية و تربوية ذات مخرجات عالية الجودة كذلك. وتملك الوسائل الناجمة في علاج المشكلات القائمة بدون تراكمات على حساب المتعلم. والعكس صحيح تماما. فإن النظام التربوي الذي يشكو من الخلل في مفردته يؤدي بالتالي إلى مشكلات كثيرة تعانيها العملية التعليمية.^{١٩}

مما سبق يمكن أن نسرد الأسباب التي إلى بروز المشكلات التعليمية السلوكية والنفسية و الأكاديمية والصحية كمايلي:

- أ) عدم وجود الخيط الذي يربط بين المفردات ذات العلاقة لتحقيق غاياتها التربوية, وإنما قد تعمل كل مفردة بمعزل عن الأخرى مما يفقدها الخيط الذي ستنظمها جميعا.
- ب) افتقار العملية التعليمة التربوية لسيولة التواصل بين مفرداتها وبين المتعلم.
- ج) عدم ثبات النظام التربوي لفترة طويلة وإنما هو عرضة للتغيرات الطائفة كل حين بفعل عوامل خارجة عن قدراته.
- د) تصميم بعض المناهج المطورة دون دراسات مكثفة واعية تراعي قدرات المتعلم مما يؤدي إلى فقدان " المعلم " الخطوط العامة لطرائق التعليم.
- هـ) إخضاع العملية التعليمية لمزيد من التجارب دون مراعاة البيئة والفروق الفردية.
- و) استقدام بعض الخبراء من بلاد الغرب البعيدين عن معايشة المجتمع العربي المسلم الاستماع إلى آرائهم دون تعديل.
- ز) فقدان التفاعل المشاركة بين المعلم والمتعلم في قاعات الدرس وعدم إعطاء المتعلم الدور الأساسي في عملية التعليم وإقتصار مصادر التلقي على المعلم فقد.
- ح) ترك المجال لوسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية لصياغة المتعلم دون وضع الضوابط اللازمة لصيانتها من أثارها التي إلى نشوء المشكلات سلوكية تعاني منها العملية التعليمية.

^{١٩} عبد العزيز المعاينة، مشكلات تربوية معاصرة، ص. ١٨٠

(ط) تعدد الثقافات الحياتية في المأكل والملبس والقادمة من بيئات غير مسلمة وتقليديها في جماعات الرفاق مما ينجم عنه من مظاهر غير سوية تؤدي إلى ان يكون المتعلم هدفا سهلا لهذه الثقافة دون وجود مناعة تذكر مما يؤدي الى مشكلات تربوية يعاني منها الجسم التعليمي.

(ي) شيوع الافات و المفاهيم التربوية الخاطئة بين المتعلمين من مثل: الاتكالية - الانانية - الانتهازية - عدم الجدية - الهروب المسؤولية وانعكس ذلك كله على العملية التعليمية مخرجاتها وما يصاحب ذلك من مشكلات تربوية تأخذ الوقت والجهد في علاجها.

(ك) إنتشار مجموعة من الألعاب الحديثة بين الشباب كنوع من السحر الأسود والتي تعمل على ترويح الخرافات و إبعاد المتعلم عن القضايا الجادة ورسالته في الحياة. مما يؤدي إلى مشكلات تربوية حادة.

(ل) عدم وجود مسار محدود ومخطط مععلن لبرامج التنمية المهنية للملتحقين بمهنة التعليم. يكفل لهم الارتفاع بالمستوى المهني الذي يكفل علاج المشكلات الناجمة أثناء المهنة، على أن تركز هذه البرامج على الجوانب العملية التطبيقية والانتفاع بالخبرات السابقة.

(م) قلة النماذج و القدوات الصالحة التي يطالعها المتعلم سواء في الادارة المدرسية أم في الادارة التربوية، مما يعرضه إلى التأثير بالإزدواجية في التعامل وفقدان المعايير الصحيحة في التقويم.^{٢٠}

د. حل المشكلة

قد تنشأت في الصف المشاكل وصعوبات يمكن حلها بسهولة خارج اللقاء الصفّي، ومع هذا يمكن ان تناط مسؤولية مثل هذه المشاكل. والعمل على حلها بالطلبة انفسهم بدلا من المعلم ليتدربوا على حمل المسؤولية في تصرفاتهم. ويتحملون نتائج اعمالهم، وقد ندرب الطلبة على حلها بالأساليب المتبعة والمتعارف عليها في مثل هذه الحالة. علينا ان نقدم هذه الخطوات التي نتعاطاها في حل المسألة لطلبة الصف. ونعرضها عليهم في بداية العام الدراسي، ونثبتها على لوحة الإعلانات نعلقها بعد ذلك داخل الصف.^{٢١}

^{٢٠} عبد العزيز المعاينة، مشكلات تربوية معاصرة، ص. ١٩

^{٢١} عبد العزيز المعاينة، مشكلات تربوية معاصرة، ص. ١٦.

أما الأساليب الأربعة لحل المسألة فهي،^{٢٢}

(أ) تجاهل المشكلة وذلك

- بإغفالها بدلا من مجابقتها، والتصديبها.

- و إما بأن نأخذ الوقف الكافي لتهدأ نفوسنا، وحواطرنا، ثم نبدأ بحلها.

(ب) تحدث وحاوّر بشأنها للوصول إلى حل مناسب مع المعني المباشر بها. أو من كان له

مساس وصلّة من طرف قريب أو بعيد. وليكن حديثك وحوارك مع أي منهم بأسلوب ودي. ينم عن التقدير والاحترام المتبادلين، وذلك:

- بأن نصغي للأخرين، ونهتم بما يقولون ونقدر ظروفهم ومشاعرهم.

- أن نتحمل المسؤولية في كل ما نقوم به من عمل، وما نتخذه من إجراءات للوصول إلى هذه الحال. وكل ما من شأنه يساعد على كشف ملامساتها. وما يحيط بها لنكون على بصيرة من كل قرار نتخذه بهذا الشأن.

- نبحث عن حل مشترك يؤيد الجميع، وفيه مصلحة لهم، وبحظي بموافقتهم وذلك:

أ- بأثارة التفكير عند الطلبة لإيجاد الحل. وجمع هذه الحلول معا. للنظر فيها

ب- نختار من هذه الحلول الحل الذي فيه صالح الجميع ومنفعتهم.

(ج) إدراج المشكلة في جدول أعمال اللقاء الصفي، وذلك:

- بالتداول مع الجميع في الحوار المشكلة، بحيث يكون هذا الحوار واسعا عن المشكلة وشاملا لها وبما يفيدنا عنها من سعة الإطلاع. و الإحاطة بالظروف التي حصلت فيها. لنكون بذلك أكثر قدرة ووعيا على التفكير بها. واختيار الحل الأنسب.

- نوسع من دائرة الرأي حولها، وذلك بمناقشتها مع عدد أكبر من الناس ليتجمع لدينا أكبر عدد ممكن من الأفكار.

يختار مشكلة ما (التنايز بالألقاب) ونقسم الصف إلى فئات ثلاث لإعداد خطة للقيام بالخطوات

الثلاث الأولى في حل المشكلة والعمل على تنفيذها بطريقة التجربة و تمثيل الأدوار. ويطلب المعلم أن

^{٢٢} عبد العزيز المعاينة، مشكلات تربوية معاصرة، ص. ١٧

يقوم بذلك طالبان أو ثلاثة من كل مجموعة. أما الباقيون فيقومون بدور المراقب ليتعرفون على ما يرد في أذهانهم من خواطر وأفكار. وما يعتريهم من مشاعر وأحاسيس خلال مراقبتهم لتمثيل الأدوار.^{٢٣}

المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعليم اللغة العربية باستخدام المنهج ٢٠١٣ وتحليلها

ومن مقابلة الباحث مع خمسة طلبة، فقسّم الباحث عن المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعليم اللغة العربية باستخدام المنهج ٢٠١٣ على نوعين، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. ونتائجها كما يلي:

أ- العوامل الداخلية

- ١- نقصان في الشرح من المعلم.
- ٢- صعوبة في الترجمة الجملة المفيدة والمفردات.
- ٣- يستطيع في قراءة اللغة العربية، ولكن لم يستطيع في كتابة اللغة العربية.
- ٤- لم يتعلم اللغة العربية من قبل، وهم يشعرون أن الكتب المدرسية المستخدمة، صعبة في الفهم.
- ٥- نقصان في تحفيظ المفردات.
- ٦- أن مستوى المادة الدراسية صعبة عند الطلبة.
- ٧- نقصان الشرح من المعلم في التراكب.
- ٨- نقصان في تكلم اللغة العربية وفي صناعة الجملة المفيدة.^{٢٤}

ب- العوامل الخارجية

- وقابل الباحث مع خمسة طلبة عن المشكلات الخارجية ونتائجها كما يلي:
- ١- الافتقار في رأس المال أو تكلفة لتعلم اللغة العربية خارج الفصول الدراسية أو بالطبع.

^{٢٣} عبد العزيز المعاينة، مشكلات تربوية معاصرة، ص. ١٨

^{٢٤}. المقابلة مع خمسة طلبة في خارج الفصل.

- ٢- عندما هناك العمل الحجرة، الآباء والأمهات لا يساعد في إنجاز المهام التي ليست على فهمها، لأن كبار السن أيضا لم تكن قادرة على مادة اللغة العربية.
- ٣- الافتقار إلى الدعم من الوالدين لتعلم اللغة العربية.
- ٤- صعوبة النطق في لفظ مخارج الحروف بحسن وصحيح.^{٢٥}

وبعد الملاحظة في عملية التعليم وجد الباحث المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعليم اللغة العربية باستخدام المنهج ٢٠١٣ كما يلي :

- ١- اختلاف الخلفية من تربيتهم قبل دخول المدرسة. بعض الطلبة يتخرجون من المدرسة الإسلامية والآخرين من المدرسة العامة. أما الفرق الأول لديهم الكفاءة الأساسية في مهارات اللغة العربية حتى يشعرون السهولة ويصبحون الحماسة في تعليم اللغة العربية. وأما الفرق الثاني ليس لهم الكفاءة الأساسية في مهارات اللغة العربية والطلبة التي متخرجت من المدرسة العامة حتى يشعرون الصعب الملل في تعليم اللغة العربية.
- ٢- ظهر بعض الطلبة نعاسا وسط التعليم، ذلك بسبب الأنشطة الموجودة في المدرسة تجعل التعب في جسدهم وفكرهم. وسبب آخر من النعاس هو الملل عند التعليم.
- ٣- عدم الفهم. أحيانا في عملية التعليم كثير من الطلاب لا يفهمون كثيرا من المواد الدراسية، لأن المهارة والكفاءة بين طالب وطالب آخر غير متساوي.
- ٤- المرض. كما قال معلم اللغة العربية أن المرض يسبب في نجاح تعلم الطلاب في الفصل، إذا شعر الطالب بالمرض يآثر كذلك بنشاطهم ولا يمكن على معلم أن يفتش طلابه واحدا فواحدا. إذن، أمر معلم بحمل الطعام والشرب داخل الفصل إذا شعر بالمرض أمر معلم بالأكل لقوة جسدهم في الفصل حين تدريس.
- ٥- الوسائل التعليمية المستخدمة غير جذابة.

^{٢٥}. المقابلة والملاحظة مع الطلاب فصل العاشر

٦- منزل مختم. هناك فرق بين الطلبة الذين لديهم الأسرة الكاملة والذين لديهم الأسرة غير كاملة أو يسمى بمنزل مختم. والطلبة الذين لهم منزل مختم ليس عندهم الحماسة والنشاط في التعليم. إذن، نطق معلم اللغة العربية مع قسم إشراف اجتماعي ليناقد بأحوال الطلب الذين عندهم مشكلات.^{٢٦}

المبحث الرابع: مناقشات البحث

بعد عرض البيانات، كما قدم في المبحث الأول إلى المبحث الثاني، فإن مناقشات نتائج البحث سوف تقدمها الباحث على أساس النظريات المناسبة. في هذا المبحث تقدم الباحث نقطتين وهما:

(أ) تطبيق محتوى كتاب اللغة العربية للمنهج ٢٠١٣ في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بربولنجا. موافقا بالنظرية المذكورة كما يقول الفوزاني بأن تنفيذ كتاب اللغة العربية لا بد أن تكون فيها قاموس.

(ب) عملية تطبيق مدرس اللغة العربية بكتاب للمنهج ٢٠١٣ .

اطلاعا على عملية التعليم اللغة العربية يعني عن قدرة مدرس على فهم مضمون المواد الدراسية والطرق المختارة والمناسبة وتساعد تماما في رفع قدرة الطلاب في تعليم اللغة العربية حق تحقق الغرض الذي يوجد في المنهج الدراسي ٢٠١٣ وتطوير ما فيها، وعلى المدرس أن يعطي الفرصة كثيرا إلى تلاميذه لممارسة تكلم باللغة العربية وحفظ المفردات.

بناء على ما توصل إليه الباحث من البحث في المدرسة الثانوية الحكومية ١ أنه قد قدم أسس تعليمية من الكفاءة الأربعة. ويستعمل كثيرا طريقة مباشرة عند تعليم أو طريقة مناسبة بالدرس اللغة العربية. مع أن الطريقة التعليمية المناسبة استخدامها يعني الطريقة الإستقرائية.

أن المدرسة الثانوية الحكومية ١ بربولنجا تجري هذه النظرية وتطويرها بأحسن ما يمكن، وإيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ جيدة عند ما يقدر الطلاب على وتدريبات في الكتابة.

ج- المشكلات التي يواجهها الطلبة

^{٢٦} ملاحظة عن أحوال الطلبة في عملية التدريس

من البيانات السابقة وجد الباحث المشكلات التي توافق بالنظرية عند عبد العزيز المعاينة. قد رأى أن المشكلات التربوية تنقسم على ثلاثة أنواع،^{٢٧} ووجد الباحث نوعي المشكلات من ثلاثة أنواع في تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بربولينجو. وهي:

- (أ) المشكلات السلوكية المدرسية. وما وجد الباحث هذه المشكلات عند البحث.
- (ب) المشكلات الصفية السلوكية. وجد الباحث هذه المشكلات التي تشتمل على نقصان في تحفيظ المفردات ونقصان في تكلم اللغة العربية والافتقار في رأس المال أو تكلفة لتعلم اللغة العربية خارج الفصل والآباء والأمهات لا يساعد في الواجب المنزلي وصعوبة النطق في لفظ مخارج الحروف بحسن وصحيح والافتقار إلى الدعم من الوالدين لتعلم اللغة العربية والنعاس وعدم الفهم والمرض ومنزل مختتم
- (ج) المشكلات الصفية التعليمية. وجد الباحث هذه المشكلات التي تشتمل على نقصان في الشرح من المعلم وصعوبة في ترجمة الجملة المفيدة والمفردات يستطيع في إحدى المهارات فقط ولم يتعلم اللغة العربية من قبل وأن مستوى المادة الدراسية صعبة عند الطلبة ونقصان الشرح من المعلم في التراكم واختلاف الخلفية من تربيتهم قبل دخول المدرسة.
- استخلص الباحث أن المشكلات الموجودة في تعليم اللغة العربية ليست دائمة ولكن هناك الحلول لمعالجتها ومنها:

- (أ) التشجيع والحماس من معلم اللغة العربية في التعلم واللعب.
- (ب) أمر المعلم طلبته بالرياضة لحظة وتطور تعليم اللغة العربية بترقية كفاءته.
- (ج) جعل المعلم درس اللغة العربية جذاباً ومناسبة بالدرس.
- (د) استخدام الوسائل في دروس اللغة العربية جذابة.
- (هـ) لازم على الطلبة أن يحفظ المادة لأن لها فائدة كثيرة، بجوار إلى زيادة المعارف والمعلومات ليس فقط في الفصل ولكن في الحياة اليومية.
- (و) ممارسة الطلاب على نطق جيد وكلام في اللغة العربية.

^{٢٧} عبد العزيز المعاينة، مشكلات تربوية معاصرة، ص ٢٠٠

- (ز) أمر معلم أن يقرأ الطلبة دروس اللغة العربية بصوت جهر.
- (ح) شرح المادة باللغة العربية قليلا قليلا واستعمال وسائل الإيضاح.
- (ط) تقديم هذه المادة بطريقة الإنتقائية، لأن إذ تقدم بطريقة خاصة فيكون الطلاب مملا وصعوبة في الفهم.
- (ي) لا بد على المدرسة والمعلم أن يستخدم الاستراتيجية والخطوات لترقية كفاءة الطلبة.
- (ك) إعطاء الإبتكار في التعليم كمثل اللعبة العربية ومشاهدة الفيلم العربية والأغنية العربية وغيرها.

الاختتام

كما في إحدى متطلبات من منهج ٢٠١٣، لابد على الطلبة يفهمون المواد من منهج ٢٠١٣. وأكثر من مدرسي اللغة العربية يشعرون الصعوبة في عرض المواد التعليمية للطلبة لكي يفهمون محتوى المواد التعليمية. الأستاذ صنهجي الماجستير من أحد معلمى اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بفربولنجا يقول: أن الطلبة يصعبون فهم المحتوى من المواد التعليمية بمنهج.

قد سعت الحكومة الإندونيسية لترقية جودة تعليمها، وقد ثبت في المناهج التي بدأتها الحكومة الإندونيسية. وتلك المناهج تغير مع احتياجات البشرية. والآن، وسجلت احدى عشر (١١) من تغيير المناهج و المتأخر منهج ٢٠١٣. ومن تغيير المناهج هي المنهج ١٩٤٧ والمنهج ١٩٥٢ والمنهج ١٩٦٤ والمنهج ١٩٦٨ والمنهج ١٩٧٥ والمنهج ١٩٨٤ والمنهج ١٩٩٤ والمنهج ٢٠٠٤ والمنهج ٢٠٠٦ والمنهج ٢٠١٣ والمنهج ٢٠١٥ (إكمال من المنهج ٢٠١٣). وهذا منهج ٢٠١٣ أو يسمى أيضا بالتعليم القائم على الطابع هو المنهج الذي يعزز الفهم والمهارات والتعليم الطابع. والطلبة مسؤولون لفهم على المواد التعليمية ونشيط في المناقشة و العرض والأخلاق الانضباط.

قائمة المراجع

العربية

عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، دون مدينة: مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٢ .

محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساس لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الجزء الثاني)، مكة المكرمة : جامعة أو القرى، ١٩٨٦ م .

إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، القاهرة : دار المعارف، ١٩٩١ .

عبد العزيز المعاينة، مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦

الاندونيسية

Undang-Undang Republik Indonesia Pasal 3 Noor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional

Masrukin. Nasir, Devi Apriyanto, دروس اللغة العربية Buku Guru Bahasa Arab Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013 (Indonesia: Kementrian Agama

Abdul Hamid, Dkk. Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Press Malang, 2008

Loeloek Endah Poerwati, *Panduan Memahami Kurikulum 2013*. (Jakarta:PT Prestasi Pustakarya